

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

والألقاب والكنى كثيرة جدا لا يتسع لها هذا الكتاب .

وقد أفصح بعض الطرفاء عن حقيقة وصفهم وجليه حالهم فقال وما قال إلا الحق .

(صبحت قوما يقول قائلهم ... نحن على ذى الجلال متكله) .

(فالوقت والحال والحقيقة والبرهان ... والرقص عندهم مثله) .

(فلم أزل خادما لهم زمنا ... حتى تبينت أنهم أكله) .

وأنشدت لأبى القاسم عمر بن عبد الله الهرندي فيهم .

(تبا لقوم جعلوا ... دينا لدنيا مأكله) .

(تستروا بأنهم ... صوفية محبلة) .

(وما يساوى نسكهم ... قمامة فى مزبله) .

(اتخذوا شباكهم ... إحقاءهم الأسبله) .

(وهم إذا فتشتهم ... منافقون أكله) .

253 - (طرف الزنديق) أما قولهم أطرف من الزنديق فقد صار مثلا فى زمان كثير طرفاؤه

وهو زمان المهدي وكانوا يرمون بالزندقة كصالح بن عبد القدوس وأبى العتاهية وبشار وحماد

الراوية وحماد عجرد ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد وعلى بن الخليل ومثلهم وممن تقدمهم

قليلًا كابن المقفع وابن أبى العوجاء وما منهم فى الظاهر